

**تقييم كفاءة شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة  
كربلاء المقدسة في الحد من الفقر**

**Assessment of the Efficiency of the Social  
Protection Network in Karbala  
Governorate in Reducing Poverty**

أ. د. حسين علون ابراهيم

Hussein Aloun Ibrahim

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

University of Samarra / College of Education for Human  
Sciences / Geography Department

E-mail: [Hussin.a@uosamarra.edu.iq](mailto:Hussin.a@uosamarra.edu.iq)

حمزه سهيل عبد علي

Hamza Suhail Abd Ali

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

University of Samarra / College of Education for Human  
Sciences / Geography Department

E-mail: [hamzasuhail85@gmail.com](mailto:hamzasuhail85@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: المستفيد، الحماية الاجتماعية، الفقر، التخفيف، العدالة المكانية، العراق،  
التنمية المستدامة

**Keywords: Beneficiary, Social Protection Poverty Alleviation, Spatial  
Justice, Iraq, Sustainable Development**







## الملخص

يهدف هذا البحث الى تقييم كفاءة شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء في معالجة الفقر، اعتماداً على البيانات الإحصائية للمستفيدين، إذ بلغ عدد المشمولين بالشبكة (٨٩,٢١٤) مستفيداً، استحوذ الذكور على النسبة الأكبر منهم وبواقع (٦٩,٣٠٢) مستفيداً، مقابل (١٩,٩١٢) مستفيدة من الإناث، بما يعكس تركّز الإعانات ضمن أسر يقودها الذكور، في المقابل، بلغ عدد الفقراء في المحافظة (٢٨٢,٥٤٣) فرداً، الأمر الذي يبرز محدودية التغطية قياساً بالحجم الكلي للفقر، وتُظهر النتائج أن شبكة الحماية الاجتماعية أسهمت في تخفيف حدة الفقر بنسبة (٣١.٥%)، ما يشير إلى فاعلية جزئية في الحد من الفقر، إلا أن استمرار الفجوة بين أعداد الفقراء والمستفيدين يؤكد الحاجة إلى رفع كفاءة الاستهداف، وتحسين العدالة المكانية، وتعزيز فاعلية البرامج الاجتماعية بما يحقق أثراً أكثر شمولاً واستدامة.

## Abstrac

This study examines the role of the efficiency and effectiveness of the social protection network in Karbala Governorate in alleviating poverty, relying on statistical data of the beneficiaries. The total number of network participants reached 89,214 beneficiaries, with males accounting for the majority at 69,302 beneficiaries, compared to 19,912 female beneficiaries, reflecting the concentration of aid within male-headed households. Meanwhile, the total number of poor individuals in the governorate reached 282,543, highlighting the limited coverage relative to the overall extent of poverty. The results indicate that the social protection network contributed to reducing poverty severity by 31.5%, suggesting partial effectiveness in poverty alleviation. However, the persistent gap between the number of poor individuals and beneficiaries underscores the need to improve targeting efficiency, enhance spatial equity, and strengthen the effectiveness of social programs to achieve more comprehensive.

## المقدمة

تعد شبكة الحماية الاجتماعية من أهم الأدوات الحكومية المعتمدة للتخفيف من حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة، ولا سيما في المحافظات التي تشهد تفاوتاً اقتصادياً واجتماعياً واضحاً، ومنها محافظة كربلاء، وتشير المعطيات الإحصائية إلى أن عدد الفقراء في المحافظة بلغ (٢٨٢,٥٤٣) فرداً، وهو ما يعكس اتساع حجم المشكلة وأبعادها التنموية، في المقابل بلغ عدد المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية (٨٩,٢١٤) مستفيداً، شكّل الذكور منهم (٦٩,٣٠٢) بنسبة (٧٧.٦٪)، في حين بلغت أعداد الإناث (١٩,٩١٢) وبنسبة (٢٢.٤٪)، الأمر الذي يدل على هيمنة الأسر التي يعيّلها الذكور ضمن قاعدة الشمول.

وتكشف هذه الأرقام أن شبكة الحماية الاجتماعية أسهمت في تخفيف الفقر بنسبة (٣١.٥٪)، وهو ما يعبر عن فاعلية نسبية في الحد من آثاره الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن الفجوة بين عدد الفقراء وحجم المستفيدين ما تزال قائمة، بما يشير إلى تحديات تتعلق بكفاءة الاستهداف، وعدالة التوزيع، ومدى كفاية الإعانات المقدمة، ومن هنا تتطرق أهمية هذا البحث في تقييم شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء في معالجة الفقر، وتقييم قدرتها على الاستجابة لحجم المشكلة، وصولاً إلى تقديم مؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في تحسين السياسات الاجتماعية وتحقيق تنمية أكثر شمولاً واستدامة.

### أولاً: مشكلة البحث:

مشكلة البحث الرئيسية وهي ماهي كفاءة وفاعلية شبكة الحماية الاجتماعية في معالجة الفقر والحد من انتشاره في محافظة كربلاء المقدسة؟ وتتفرع من المشكلة الرئيسية عدة تساؤلات ثانوية وهي على النحو الآتي:

١- ماهي اعداد ونسب السكان الفقراء والمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة؟

٢- ماهي اعداد ونسب الفقراء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤م؟

٣- ما مدى مساهمة شبكة الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في محافظة كربلاء المقدسة؟

### ثانياً: فرضية البحث:

تفترض الدراسة الفرضية الرئيسية وهي تتباين كفاءة شبكة الحماية الاجتماعية في معالجة الفقر والحد من انتشاره مكانياً داخل محافظة كربلاء المقدسة، تبعاً

لاختلاف التوزيع الجغرافي للمستفيدين والخصائص السكانية والاقتصادية لكل منطقة، وتتفرع من الفرضية الرئيسية فرضيات ثانوية وهي :-

١- بلغت اعداد السكان المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية حيث يبلغ عددهم حوالي (٨٩٢١٤) مستفيداً بمعنى انهم يشكلون نسبة (٣١.٥%) من مجموع السكان الفقراء في المحافظة.

٢- تقدر اعداد الفقراء في المحافظة لعام ٢٠٢٤ م حوالي (٢٨٢٥٤٣) نسمة ويشكلون حوالي نسبة (١٩.٩%) من مجموع سكان المحافظة.

٣- تساهم شبكة الحماية الاجتماعية بما نسبته (٣١.٥%) من التخفيف من حالة الفقر في المحافظة.

**ثالثاً: هدف البحث:**

يهدف البحث إلى تقييم كفاءة شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة في استهداف الفئات الفقيرة والتخفيف من حدة الفقر ومحاولة اقتراح معالجات لها ووضعها تحت انظار أصحاب القرار السياسي.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق

**رابعاً: حدود البحث :**

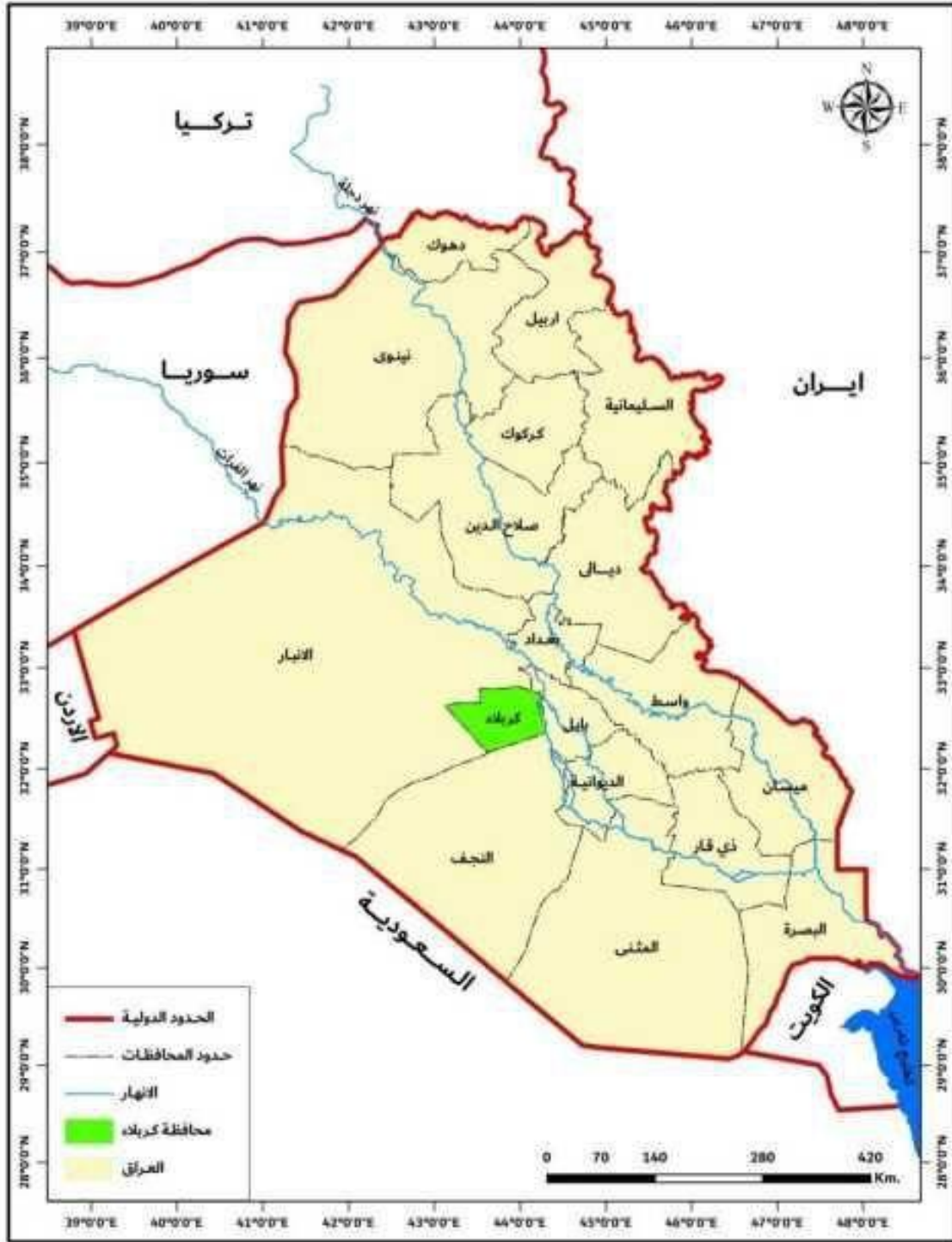
أ- **الحدود الزمانية:** تعتمد الدراسة سنة ٢٠٢٤م سنة مرجعية أساسية للتحليل التفصيلي للمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة (من ٢٠٢٤/١/١ م إلى ٢٠٢٤/١٢/٣١ م).

ب- **الحدود المكانية: الموقع الفلكي:** تقع منطقة الدراسة فلكياً بين خطي طول (٨)\*<sup>٥٤٣</sup> - (٢٠\*<sup>٤٤</sup>) شرقاً، ودائرتي عرض (١٠\*<sup>٣٢</sup> - ٥٠\*<sup>٣٢</sup>) شمالاً مما يعني أنها تقع ضمن المناطق المعتدلة الدافئة وتتميز مناخها بصيف حار جاف حيث ترتفع درجات الحرارة صيفاً وتقل شتاءً مع تذبذب سقوط الامطار في هذا الفصل، والذي سينعكس على تباين توزيع الموارد الطبيعية وطبيعة الأنشطة الاقتصادية.

**خامساً: منهج البحث :**

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع الأسلوب الكمي مستخدماً بعض الوسائل الكارتوغرافية والاشكال البيانية لتحقيق اهداف البحث المنشودة.

### خريطة (١) منطقة الدراسة من العراق



المصدر : الباحثان بالاعتماد على :

١- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١/ ١.٠٠٠.٠٠٠.

٢- مخرجات برنامج arc gis 10.8

## المبحث الأول

### التوزيع العددي والنسبي للفقراء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤م

أولاً: مفهوم الفقر وأنواعه وطرق قياسه

مفهوم الفقر لغوياً ( " الْفَقْرُ وَ الْفَقْرُ : ضد الغنى مِثْلُ الضَّعْفِ وَ الضَّعْفُ ، وَ الْفَقْرُ : الحاجة ، فعله الافتقار ، وَ النَّعْتُ فَعِيرٌ ) (بن منظور ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٤).

الفقر اصطلاحاً ( الفقر : عبارة عن فقد ما يحتاج إليه ، أما فقد ما لا حاجة إليه فلا يُسمى فقراً) (المنشاوي ، ٢٠٠٤ ، ١٤٣)،

المفهوم الأشمل للفقر ظاهرة متعددة الجوانب تتجاوز حصول انخفاض الدخل لتشمل قصور القدرة الإنسانية عن تلبية الاحتياجات الأساسية واتخاذ القرارات وممارسة حرية الاختيار والتصرف بالأصول الإنتاجية ومواجهة الصدمات، فضلاً عن عدم الشعور بالأمان نتيجة التعرض للعنف الجسدي المتلازم مع انخفاض المستوى الاجتماعي، أو القدرة البدنية أو نوع الجنس أو الدين أو العرق (IFAD ، p 1990،

24-25

### نواع الفقر

يعد الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد والاتجاهات ذات تركيبية معقدة تمتاز بجوانب متعددة ويظهر في اشكال مختلفة تتناسب مع حجم الظاهرة والعوامل الذاتية والموضوعية التي تساعد في نشوئها وتطورها وتكوينها حسب نوع المجتمعات والظروف الخاصة به، ويقسم الفقر الى:

١ - **فقر الدخل** : يعرف بأنه عدم تأمين القدرة المادية لتحقيق مستوى معيشي لائق والذي يوفر الاحتياجات الأساسية، ويعتمد هذا التعريف على مستوى الدخل للأسر والأفراد وهو وسيلة للتمييز بين الفقراء وغير الفقراء (الحسيني ، ٢٠١٠ ، ٢٣٤).

٢ - **الفقر البشري** : يمتاز الفقر البشري بطابع متعدد الأبعاد، ذو محتوى يتسم بالتنوع لا بالتوحد ويقاس الرقمة البشري للحرمان في مجال التنمية البشرية التي هي امل البقاء والمعرفة والتعليم ومستوى المعيشة اللائق، ويشمل الفقر البشري أوجه الحرمان في القدرات الأساسية للحرمان المتعلق بسنوات العمر والصحة والإسكان والمعرفة الشخصية والمشاركة والأمن الشخصي والبيئي وحينما تتفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض فإنها تشكل قيوداً حادة على الخيارات الإنسانية (العداري و محمد ، ٢٠١٦ ، ص٤).

٣- **الفقر متعدد الأبعاد** : يعد الفقر هو الحرمان الذي تركز عليه التنمية البشرية، الذي لا يعني عدم كفاية الدخل، وإنما له أبعاد أخرى مثل تدني مستوى التعليم والمهارات وتدهور الصحة وسوء التغذية وقلّة موارد العيش وقلّة السكن اللائق وقلّة فرص العمل و ضعف المشاركة، وهذا الفقر يعيشه كثيرون في مختلف أنحاء العالم) الأمم المتحدة ، ٢٠١٠ ، ٩٥).

### خطوط الفقر

عرف خط الفقر بأنه الحد الفاصل بين فئتين في المجتمع الفقراء وغير الفقراء إذ يعتمد على قيمة الدخل أو الإنفاق التي يجب أن يصل إليها الفرد حتى لا يعد فقيراً، بالتالي يعد الفرد أو الأسرة التي يكون إنفاقها أو دخلها تحت خط الفقر تصنف على أنها فقيرة والفرد أو الأسرة التي يكون إنفاقها أو دخلها فوق خط الفقر تصنف على أنها غير فقيرة (مصطفى وعبد ، ٢٠١٣ ، ٨٦) وهناك نوعان رئيسان من خطوط الفقر هما:

١ - **خط الفقر المدقع** خط الفقر يمثل الحد الأدنى الإجمالي لكلفة السلع الغذائية الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة الكريمة ويقدر السعرات الحرارية للفرد الواحد بمقدار ٢٣٣٧ سعرة / يوم وبمبلغ حدد من البنك الدولي ١,٢٥ دولار (الأمم المتحدة، ٢٠١٤ ، ١٢).

٢. **خط الفقر المطلق** يعرف خط الفقر المطلق على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية، والحاجات غير الغذائية الأساسية هي التي تتعلق بالسكن والملبس والتعليم والصحة و طرق النقل و قد حدده البنك الدولي بما يعادل إنفاق ٢ دولار للفرد يومياً، ويقوم الدولار مستخدمين تعادل القوة الشرائية (الهيتمي، ٢٠٠٩ ، ١٢)، ومن ثم يقسم المجتمع على فئتين : فئة يقع إنفاقهم دون خط الفقر فيطلق عليهم (فقراء )، وفئة يقع إنفاقهم فوق خط الفقر فيكونوا غير فقراء.

٣- **خط الفقر الدولي** : وهو نسبة السكان الذين يقل دخل الفرد منهم عن دولار او دولارين أمريكيين ( السعدي، ٢٠١٦ ، ١٦٤).

### طرق قياس الفقر

١- أسلوب قياس مستوى المعيشة :

يمكن قياس مؤشرات مستوى المعيشة من خلال ما يلي.

أ - دخل الأسرة :

يمثل الدخل للأسرة المورد الرئيس للحصول على السلع والبضائع والخدمات الاستهلاكية للعائلة من اجل توفير مستوى للمعيشة وتوفير حياة كريمة للأفراد والأسر وان مؤشر الدخل يمثل الحد الفاصل في القياس بين الاسر الفقيرة والأسر غير الفقيرة، وللتباين بين الأسر من حيث الحجم والتركيب العمري والنوعي، فضلاً عن اختلاف مستويات المعيشة بين تلك الأسر التي تتطابق مع دخلها الشهري (طعان ، ٢٠١٠ ، ٨٧).

#### ب - الإنفاق الاستهلاكي الاجمالي للأسرة :

يمثل الاتفاق الاستهلاكي الاجمالي للأسرة مؤشراً اخر لقياس الفقر لكونه يشكل ارتباطاً وثيقاً بمستوى معيشة الأسرة وان حجم الانفاق والاستهلاك للأسر يعد مؤشراً للتمييز ما بين الفقراء وغير الفقراء (طعان ، ٢٠١٠ ، ٣٤) ، وتتباين نسبة الانفاق على المواد الغذائية بين الأسر الفقيرة و غير الفقيرة و يتيح هذا المؤشر معرفة ان اغلب إنفاق الفقراء يكون على المواد الغذائية وبالتالي حرمانهم من السلع غير الضرورية، ويتيح المقارنة بين مختلف الاسر وان تباينت احجامها أو وحدات العملة التي تتعامل معها .

#### ج - متوسط إنفاق الوحدة الاستهلاكي :

يعد هذا المؤشر مكملاً آخر للإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة واستحدث لغرض معالجة مشكلة التباين في حجوم الأسر وتركيبها ويحسب بقسمة الإنفاق الاستهلاكي الاجمالي للأسرة على ما يقابل حجمها من الوحدات الاستهلاكية ، ويحسب وفق الصيغة الآتية(فطيمة ، ٢٠١٤ ، ٢٣) :

Cm : متوسط انفاق الوحدة الاستهلاكية .

$$Cm = Ct/Ns$$

Ct : الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة .

Ns : عدد الوحدات الاستهلاكية للأسرة .

د - نسبة الإنفاق على المواد الغذائية .

تعد نسبة الإنفاق من المؤشرات المهمة في قياس الفقر، إذ تعكس قدرة الفرد أو الأسرة على تلبية احتياجاتها الأساسية. فكلما انخفض مستوى الإنفاق مقارنة بخط الفقر المعتمد، دلّ ذلك على تدهور المستوى المعيشي وزيادة احتمالية الوقوع في الفقر، مما يجعل هذا المؤشر أداة فعّالة في تقييم أوضاع الفقراء ورسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية.

## ثانياً : التوزيع والنسبي لتقديرات السكان الفقراء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤م

يقصد به معرفة اعداد الفقراء في كل وحدة ادارية من الوحدات التابعة للمحافظة نسبة الى العدد الكلي للسكان الفقراء في المحافظة وهنا تبايناً واضحاً في اعداد الفقراء في تلك الوحدات الإدارية

اذ بلغ مجموع السكان الفقراء في محافظة كربلاء المقدسة ٢٨٢٥٤٣ فقير بنسبة بلغت ١٩.٩ % من مجموع سكان المحافظة البالغ عددهم ١٤١٩٨١٧ نسمة حسب تقديرات ٢٠٢٤م ، اما توزيع الفقراء حسب الوحدات الإدارية وحسب الدرجة المعيارية ضم اربع مستويات بحسب أهمية النسبة فيظهر من الجدول (٢) والخريطة (٢) انها جاءت على النحو الاتي :-

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لتقديرات السكان الفقراء في محافظة كربلاء المقدسة لعام

٢٠٢٤م

السكان الفقراء			الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	%	العدد	
١.٨٠+	٣٧.٤	١٠٥٧٢٥	ق. كربلاء
٠.٧٩+	٢٥.٧	٧٢٨٥٣	ق. الحر
٠.٣٤-	١٢.٧	٣٥٩٨٦	ق. الهندية
٠.٣٩-	١٢.١	٣٤٤١٥	ق. الحسينية
٠.٦٩-	٨.٧	٢٤٦٦٩	ق. الجدول الغربي
١.١٧-	٣.٤	٨٨٩٥	ق. عين التمر
-----	١٠٠	٢٨٢٥٤٣	المحافظة

١- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط والتنمية الإقليمية والمحلية ، مديرية تخطيط محافظة كربلاء المقدسة ، بيانات غير منشورة (تقديرات اعداد ونسبة الفقر في المحافظة لعام ٢٠٢٤م).

٢- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة الحماية الاجتماعية ، قسم الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة ( للرجال والمرأة) بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤م.

١- **المستوى الأول** ويشمل الوحدات الإدارية ذات الاعداد المرتفعة من الفقراء وبدرجته معيارية فوق (٠.٥٠+) ويضم قضاء كربلاء الذي يحتل المرتبة الأولى بعدد الفقراء بين اقصية المحافظة ، بلغ عدد الفقراء في قضاء كربلاء ١١٧١٠٣ نسمة وبنسبة

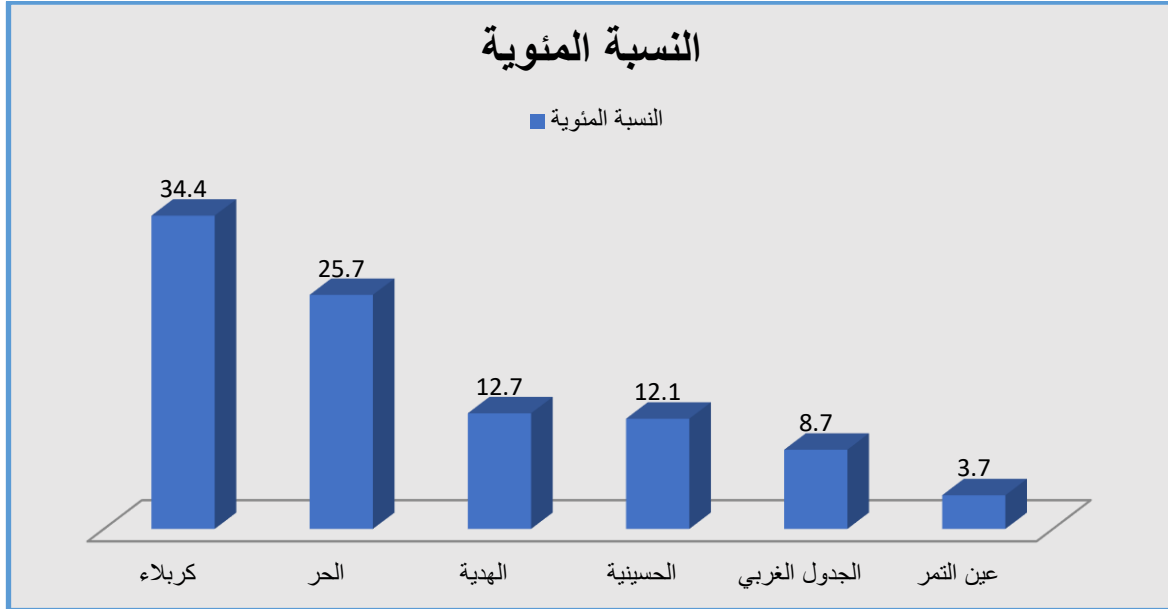
٣٧.٤٪ من مجموع الفقراء في المحافظة ، وبدرجة معيارية +١.٨٠ أي فوق المتوسط العام ، بسبب كثافته السكانية العالية وتوافد السكان من المناطق الأخرى إضافة الى تفاوت الفرص الاقتصادية.

**٢- المستوى الثاني** ويشمل الوحدات الإدارية ذات اعداد الفقراء المتوسطة التي تتراوح درجتها المعيارية (٠.٩٩-٠.٠١) ويضم قضاء الحر الذي حل بالمرتبة الثانية بعدد الفقراء بين اضية المحافظة ، بلغ عدد الفقراء في قضاء الحر ٦١١٧١ نسمة بنسبة بلغت ٢٥.٧٪ من مجموع الفقراء في المحافظة ، وبدرجة معيارية +٠.٧٩ أي فوق المتوسط العام.

**٣- المستوى الثالث** ويشمل الوحدات الإدارية ذات الاعداد المنخفضة من الفقراء وبدرجة معيارية تتراوح (-٠.٠١-٠.٩٩) ويضم قضاء الهنديه الذي جاء بالمرتبة الثالثة بعدد الفقراء بين اضية المحافظة ، بلغ عدد الفقراء في قضاء الهنديه ٤٣٠١٧ بنسبة ١٢.٧٪ من مجموع الفقراء في المحافظة ، وبدرجة معيارية -٠.٣٤ وهي نسبة قريبة من المتوسط العام مما يشير الاستقرار نسبي في الوضع المعاشي للسكان في القضاء، وجاء قضاء الحسينية بالمرتبة الرابعة بعدد الفقراء بين اضية المحافظة، وبلغ عدد الفقراء في قضاء الحسينية ٢٧٠٨٤ نسمة وبنسبة بلغت ١٢.١٪ من مجموع الفقراء في المحافظة، وبدرجة معيارية -٠.٣٩ اقل من المتوسط العام مما يدل على تحسن الوضع الاقتصادي وتوفير فرص عمل نسبية، وجاء قضاء الجدول الغربي بالمرتبة الخامسة بعدد الفقراء بين اضية المحافظة، بلغ عدد الفقراء في قضاء الجدول الغربي ٢٣٦٨٣ نسمة وبنسبة بلغت ٨.٧٪ من مجموع الفقراء في المحافظة، وبدرجة معيارية -٠.٦٩ مما يدل على انخفاض الكثافة السكانية في القضاء.

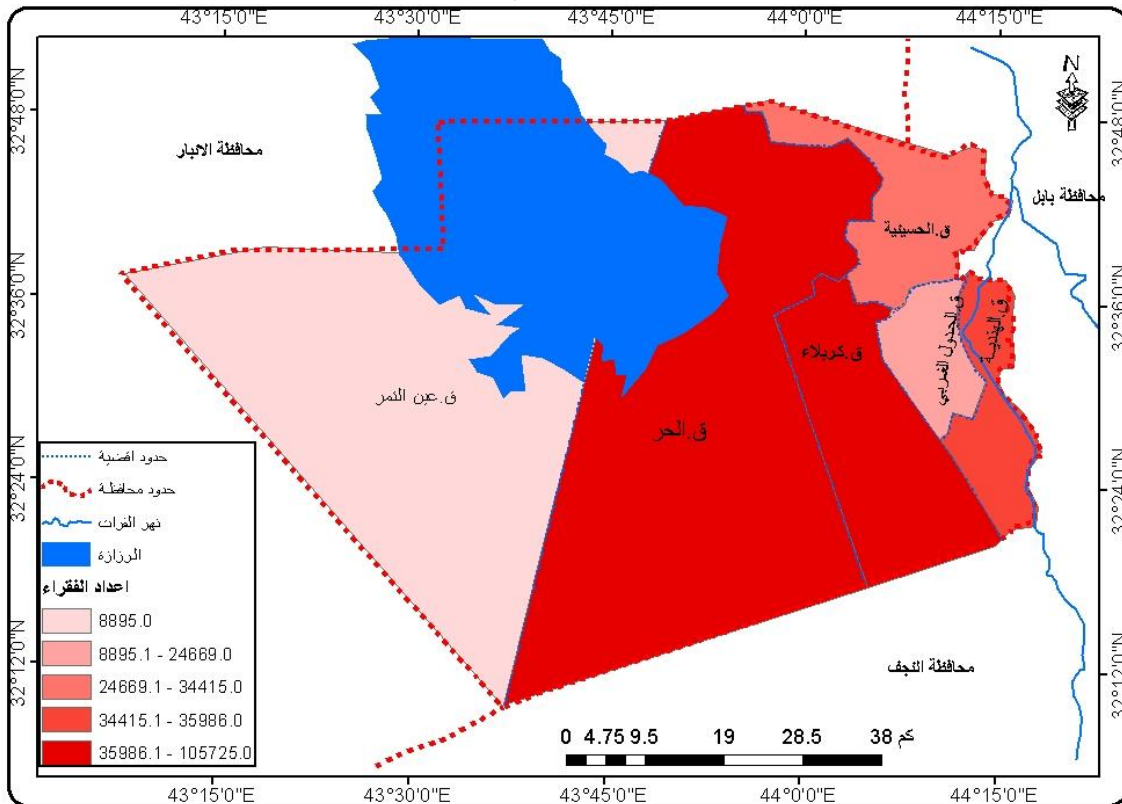
**٤- المستوى الرابع** ويشمل الوحدات الإدارية ذات الاعداد المنخفضة جداً بأعداد الفقراء ودرجته المعيارية فوق (-١) ويضم قضاء عين التمر الذي جاء بالمرتبة الأخيرة بعدد الفقراء بين اضية المحافظة، بلغ عدد الفقراء في قضاء عين التمر ١٠٤٨٥ نسمة وبنسبة بلغت ٣.٤٪ من مجموع الفقراء في المحافظة، وبدرجة معيارية بلغت -١.١٧ بسبب انخفاض الكثافة السكانية في القضاء بسبب طبيعته الصحراوية .

شكل (١) التوزيع والنسبي لتقديرات السكان الفقراء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤م



المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

خريطة (٢) التوزيع العددي لتقديرات السكان الفقراء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤م



المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

## المبحث الثاني

### التوزيع الجغرافي للمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء

#### المقدسة بحسب النوع والوحدات الإدارية (القضاء) لعام ٢٠٢٥ م

من خلال معطيات جدول (١) يظهر هناك تبايناً واضحاً بين المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في المحافظة بحسب النوع (الذكور والاناث) والوحدات الإدارية (القضاء)، اذ بلغ عدد المستفيدين الذكور ٦٩٣٠٢ مستفيداً وبنسبة ٧٧.٦٪ من مجموع المستفيدين في المحافظة، وبلغ عدد المستفيدات الاناث ١٩٩١٢ مستفيدة وبنسبة ٢٢.٤٪ من مجموع المستفيدين في المحافظة .

اما على مستوى الوحدات الإدارية جاء قضاء كربلاء بالمرتبة الأولى من بين اقصية المحافظة، وبلغ عدد المستفيدين في القضاء ٣٦٩٧٦ مستفيداً وبنسبة بلغت ٤١.٤٪. وجاء قضاء الحر بالمرتبة الثانية من بين اقصية المحافظة، حيث بلغ عدد المستفيدين فيه ١٩٣١٥ مستفيداً وبنسبة ٢١.٦٪، وجاء قضاء الهندي بالمرتبة الثالثة من بين اقصية المحافظة، اذ بلغ عدد المستفيدين في القضاء ١٣٥٨٣ مستفيداً وبنسبة ١٥.٥٪، وحل بالمرتبة الرابعة قضاء الحسينية، حيث بلغ عدد المستفيدين في القضاء ٨٥٥٢ مستفيداً وبنسبة ٩.٥٪، وتلاه قضاء الجدول الغربي بالمرتبة الخامسة من بين اقصية المحافظ، اذ بلغ عدد المستفيدين فيه ٧٤٧٨ مستفيداً وبنسبة بلغت ٨.٣٪ ، وجاء بالمرتبة الأخيرة قضاء عين التمر، حيث بلغ عدد المستفيدين في القضاء ٣٣١٠ مستفيداً وبنسبة ٣.٧٪ من مجموع المستفيدين في المحافظة.

#### جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء

##### المقدسة بحسب النوع والوحدات الإدارية (القضاء) لعام ٢٠٢٤ م

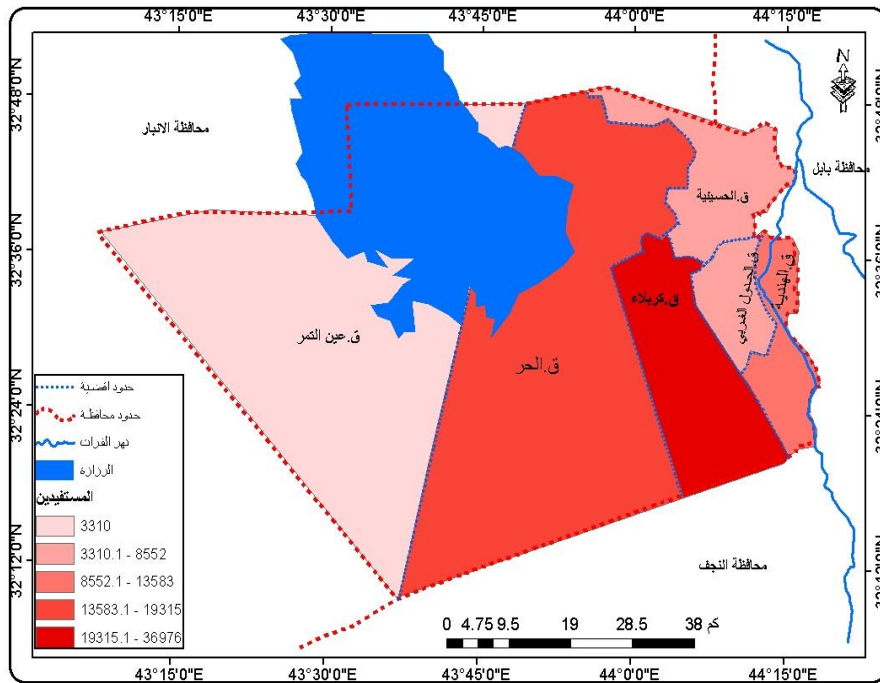
الوحدات الادارية	الذكور	الاناث	المجموع	%
ق. كربلاء	٢٧٢٣٥	٩٧٤١	٣٦٩٧٦	٤١.٤
ق. الحر	١٥٩٦٠	٣٣٥٥	١٩٣١٥	٢١.٦
ق. الهندية	١٠٧٦٣	٢٨٢٠	١٣٥٨٣	١٥.٥
ق. الحسينية	٦٤٩١	٢٠٦١	٨٥٥٢	٩.٥
ق. الجدول الغربي	٥٩٣١	١٥٤٧	٧٤٧٨	٨.٣
ق. عين التمر	٢٩٢٢	٣٨٨	٣٣١٠	٣.٧
المحافظة	٦٩٣٠٢	١٩٩١٢	٨٩٢١٤	١٠٠

المصدر : وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة الحماية الاجتماعية ، قسم الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة ( الرجال والمرأة) ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٥م.

تُظهر أعداد المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة تباينًا مكانيًا واضحًا بين الأضية، يعكس اختلاف الخصائص السكانية والاقتصادية ومستويات التحضر وفرص العمل فيما بينها، فقد سجّل قضاء كربلاء أعلى عدد من المستفيدين، ويُعزى ذلك إلى كونه المركز الحضري الأكبر في المحافظة، وما يتميز به من كثافة سكانية مرتفعة، فضلاً عن استقطابه للهجرة الداخلية من الأضية والنواحي الأخرى، الأمر الذي يفاقم حجم الأسر ذات الدخل المحدود، ويزيد من الطلب على برامج الحماية الاجتماعية، وجاء قضاء الحر في المرتبة الثانية، وهو ما يشير إلى انتشار مظاهر الهشاشة الاقتصادية في المناطق ذات الطابع شبه الريفية، وضعف القاعدة الإنتاجية، واعتماد نسبة غير قليلة من السكان على الأنشطة غير المستقرة دخلاً، ولا سيما العمل اليومي والزراعة التقليدية. أما قضاء الهندي فقد احتل مرتبة متوسطة من حيث عدد المستفيدين، ويعكس ذلك تداخل الخصائص الريفية والحضرية، وتفاوت مستويات الدخل بين أجزائه، إلى جانب محدودية فرص العمل المستدامة ، في حين سجّل قضاء الحسينية والجدول الغربي أعدادًا أقل نسبيًا، وهو ما يرتبط بانخفاض الكثافة السكانية مقارنةً

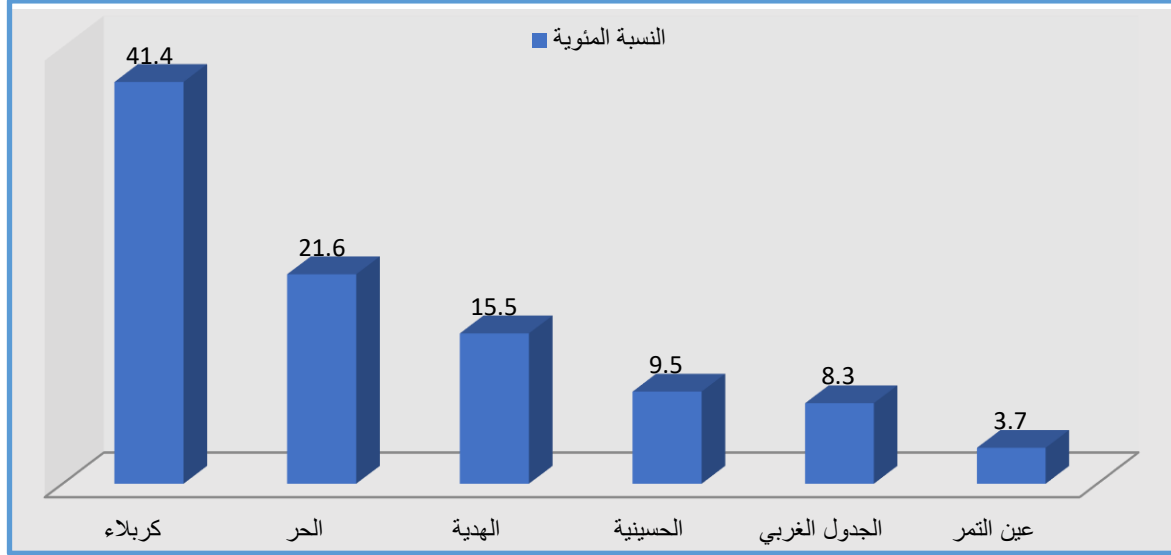
خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء

المقدسة حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام ٢٠٢٥م



المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (١)

شكل (٢) التوزيع النسبي للمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام ٢٠٢٤م



المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (١)

بالأفضية الرئيسية، فضلاً عن اعتماد شريحة من السكان على النشاط الزراعي الذي، رغم هشاشته، يحدّ نسبياً من التوسع في شمول الأسر ببرامج الإعانة ، أما قضاء عين التمر فقد جاء بأدنى عدد من المستفيدين، ويُفسّر ذلك باتساع مساحته مقابل انخفاض عدد سكانه، إضافةً إلى خصوصية أنشطته الاقتصادية، ولا سيما الزراعة والبساتين، التي توفر مصادر دخل محدودة لكنها تقلل من حجم الاعتماد على شبكة الحماية الاجتماعية.

وبوجه عام ، تؤكد هذه النتائج أن التوزيع المكاني للمستفيدين لا يرتبط بعامل واحد فقط، بل هو نتاج تفاعل معقد بين حجم السكان، وطبيعة النشاط الاقتصادي، ومستويات الفقر والبطالة، ومدى التحضر، وهو ما يستوجب اعتماد معايير مكانية أكثر دقة عند تخطيط سياسات الحماية الاجتماعية لتحقيق عدالة توزيع أفضل بين أفضية المحافظة.

### المبحث الثالث

## التوزيع الجغرافي للتخفيف من حدة الفقر في محافظة كربلاء المقدسة لعام

٢٠٢٤م

يتمثل محور الدراسة بالسكان المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية، إذ هم يمثلون السكان الفقراء في المحافظة، إلا أنهم لا يشكلون جميع الفقراء في المحافظة بل جزء منهم، وذلك لوجود فقراء لم تشملهم الدراسة لأنها اقتصرت على السكان الفقراء المستفيدين من منح شبكة الحماية الاجتماعية في المحافظة، إذ بلغ مجموع المستفيدين في المحافظة في عام ٢٠٢٤ م ٨٩٢١٤ مستفيداً، أما السكان الفقراء فقد بلغ عددهم لنفس العام ٢٨٢٥٤٣ نسمة مشكلين نسبة ١٩.٩٪ من مجموع سكان المحافظة، حيث شكلت نسبة التخفيف من حدة الفقر في المحافظة ٣١.٥٪ من مجموعهم.

أما على مستوى الوحدات الإدارية يظهر هناك من خلال معطيات جدول (٣) وخريطة (٣) تبايناً واضحاً في التخفيف من حدة الفقر، جاء قضاء الهندية بالمرتبة الأولى من بين اقصية المحافظة بنسبة التخفيف من الفقر، حيث بلغت نسبة التخفيف من الفقر في القضاء ٣٧.٦٪ من مجموع الفقراء في القضاء، وجاء قضاء عين التمر بالمرتبة الثانية حيث بلغت نسبة التخفيف من الفقر في القضاء ٣٧.٢٪ من مجموعهم، وجاء قضاء كربلاء بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته ٣٤.٩٪ من مجموع فقراء القضاء، وجاء قضاء الجلول الغربي بالمرتبة الرابعة حيث بلغت نسبته ٣٠.٣٪ من مجموع الفقراء في القضاء، وجاء قضاء الحر بالمرتبة الخامسة حيث بلغت نسبته ٢٦.٥٪ من مجموع فقراء القضاء، وجاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة تخفيف الفقر قضاء الحسينية حيث بلغت نسبته ٢٤.٨٪ من مجموع الفقراء في القضاء.

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لمستويات نسب التخفيف من حدة الفقر حسب الوحدات الإدارية  
(القضاء) لعام ٢٠٢٤م

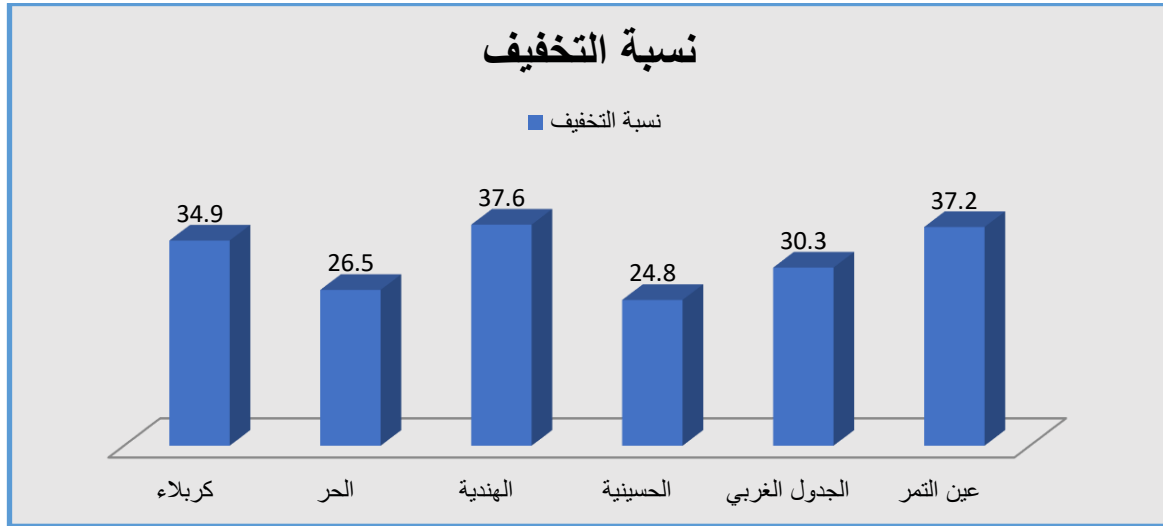
الوحدات الادارية	عدد المستفيدين	تقديرات اعداد الفقراء	نسبة التخفيف من الفقر
ق. كربلاء	٣٦٩٧٦	١٠٥٧٢٥	٣٤.٩
ق. الحر	١٩٣١٥	٧٢٨٥٣	٢٦.٥
ق. الهندية	١٣٥٨٣	٣٥٩٨٦	٣٧.٦
ق. الحسينية	٨٥٥٢	٣٤٤١٥	٢٤.٨
ق. الجدول الغربي	٧٤٧٨	٢٤٦٦٩	٣٠.٣
ق. عين التمر	٣٣١٠	٨٨٩٥	٣٧.٢
المحافظة	٨٩٢١٤	٢٨٢٥٤٣	٣١.٥

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة الحماية الاجتماعية ، قسم الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة ( للرجال والنساء ) بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤م.

(\* ) نستخرج نسبة التخفيف من خلال المعادلة الآتية :

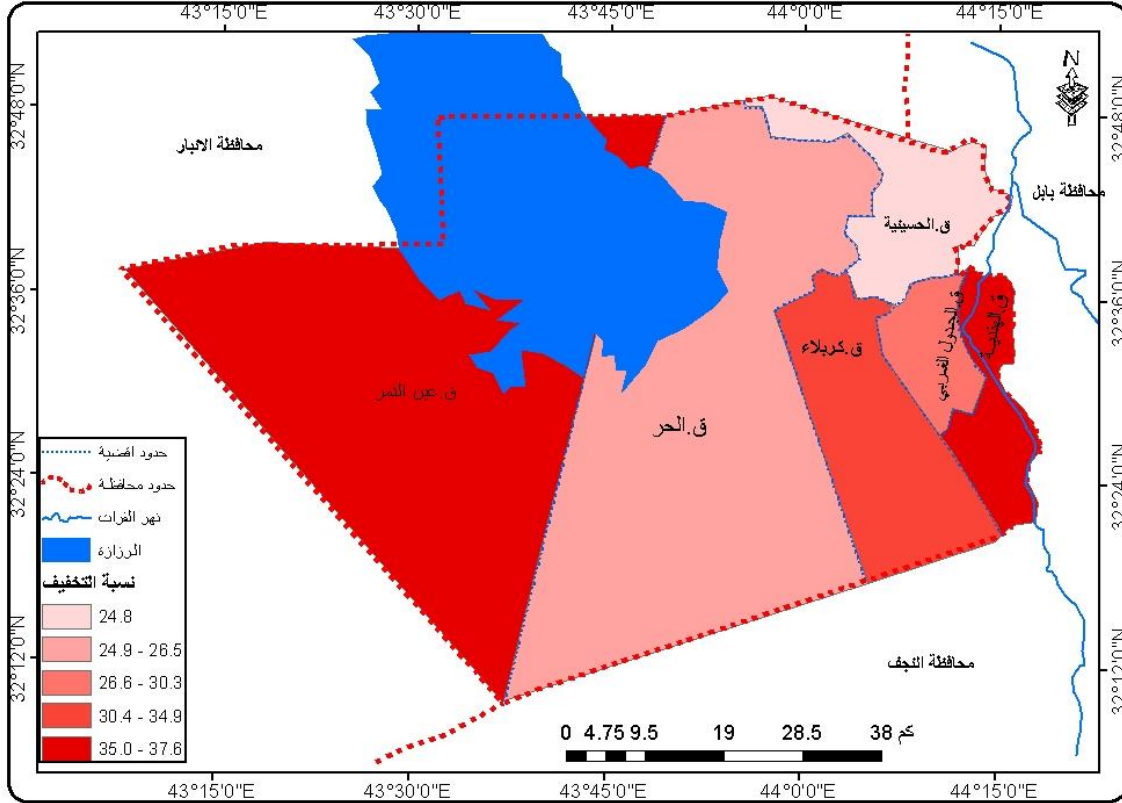
عدد المستفيدين/عدد الفقراء في ١٠٠

شكل (٣) التوزيع الجغرافي لمستويات التخفيف من الفقر في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام ٢٠٢٤م



المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمستويات التخفيف من الفقر في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام ٢٠٢٤م



المصدر : الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول(٣)

تتسم العلاقة بين عدد المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية ونسبة التخفيف من الفقر بعلاقة طردية، إذ كلما ازداد عدد المشمولين بالإعانات الاجتماعية اتسع نطاق الأسر التي تحصل على دعم مالي يساهم في تلبية احتياجاتها الأساسية، ويؤدي هذا التوسع في الشمول إلى تقليص فجوة الدخل وتحسين القدرة المعيشية للفئات الفقيرة.

#### الاستنتاجات :

١. بلغ عدد المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة ٨٩٢١٤ مستفيداً.
- ٢- بلغ عدد المستفيدين الذكور ٦٩٣٠٢ مستفيداً ونسبة ٧٧.٦٪ والإناث ١٩٩١٢ مستفيدة ونسبة ٢٢.٤٪.
- ٣- هنالك تباين واضح بين المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية على مستوى الوحدات الإدارية ، حيث جاء قضاء كربلاء بأعلى عدد بلغ ٣٦٩٧٦ مستفيداً وادنى عدد في قضاء عين التمر بلغ ٣٣١٠ مستفيداً ،
- ٤- بلغ عدد الفقراء ٢٨٢٥٤٣ نسمة ونسبة ١٩.٩٪ من مجموع سكان المحافظة.

٥- ساهمت شبكة الحماية الاجتماعية في تخفيف الفقر في المحافظة بنسبة ٣١.٥٪.

#### المقترحات :

١. تعزيز كفاءة شبكة الحماية الاجتماعية من خلال تحديث قواعد بيانات المستفيدين وربطها بالمؤشرات الفعلية للفقر.
٢. تحسين فاعلية الاستهداف المكاني لضمان وصول الإعانات إلى المناطق الأكثر فقراً داخل محافظة كربلاء المقدسة.
٣. زيادة قيمة الإعانة بما يتناسب مع تكاليف المعيشة ومستوى التضخم، بما يحقق أثراً ملموساً في تقليل الفقر.
٤. اعتماد آليات متابعة وتقييم دورية لقياس أثر شبكة الحماية الاجتماعية في تحسين المستوى المعيشي للأسر المستفيدة.
٥. تعزيز التكامل بين شبكة الحماية الاجتماعية وبرامج التمكين الاقتصادي (التدريب، القروض الصغيرة) للحد من الاعتماد الدائم على الإعانة.

## References

1-Ministry of Labour and Social Affairs, Social Protection Authority, Social Protection Department in Karbala Governorate (men and women), unpublished data, 2025.

2-Ministry of Planning, Regional and Local Planning Authority, Directorate of Planning of Karbala Governorate, unpublished data (estimates of the number and percentage of poverty in the governorate for 2024

## Footnotes:

1-Bin Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali bin Ahmad bin Abi al-Qasim bin Haqqah, Lisan al-Arab, Vol. 5, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 2008.

2-Al-Manshawi, Ali bin Muhammad al-Sayyid al-Sharif al-Jurjani, Mu'jam al-Ta'rifat, edited by Muhammad Sadiq, Dar al-Fadila for Publishing, Distribution, and Export, Cairo, Egypt, 2004.

3-International Fund For Agricultural Development (IFAD), The State of world rural poverty, New York, 1990.

4-Al-Husseini, Hamad Khalil, Poverty and the State, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar al-Dar al-Arabi Press, Babil, 2010.

5-Al-Azhari, Adnan Dawood and Hani Abdel-Rasool Muhammad, "Analysis of Poverty Indicators in Najaf Governorate and Ways to Address It," Al-Ghari Journal for Economic and Administrative Sciences, University of Kufa, Year 12, Vol. 14, No. 38, 2016.

6-United Nations Development Programme (UNDP), Human Development Report, 2010, special issue on the 20th anniversary, printed in the USA.

7-Mustafa, Imad Hassan Mustafa and Ali Adel, "The Poverty Situation in Countries with Varying Incomes: Egypt and Yemen as a Case Study," Tanmiyat Al-Rafidain Journal, University of Mosul, Vol. 35, Supplement 114, 2013.

8-United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), For an Arab World of Prosperity and Justice: ESCWA at the 40th Anniversary, 2014.

9-Al-Hayti, Hiba, "Challenges of Measuring Poverty in the ESCWA Region," United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Proceedings of the Expert Meeting on Poverty Measurement, April 28-29, 2009, Beirut.



10-Al-Saadi, Abbas Fadel, Studies in Spatial Development and Population, 1st ed., Dar Al-Majd for Publishing and Distribution, 2016.

11-Ta'an, Ali Sadiq, "Economic Poverty and Cognitive Poverty: An Economic Approach," Al-Ghari Journal for Economic and Administrative Sciences, Vol. 3, No. 16, College of Administration and Economics, University of Kufa, 2010.

12-Fatima, Haji, The Problem of Poverty in Algeria under Development Programs, 2005–2014, PhD dissertation in Economic Sciences, Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences, University of Mohamed Khider Biskra, Algeria, 2014.

13-Ministry of Labour and Social Affairs, Social Protection Authority, Social Protection Department in Karbala Governorate (men and women), unpublished data, 2025.

14-Ministry of Planning, Regional and Local Planning Authority, Directorate of Planning of Karbala Governorate, unpublished data (estimates of the number and percentage of poverty in the governorate for 2024)